مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية (20) العدد الثاني – الجزء الاول – ايلول 2025

Kirkuk University Journal of Humanities Studies

مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية

https://kujhs.uokirkuk.edu.iq

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.157643.1147

Date of research received 19/02/2025, Revise date 22/03/2025 and accepted date 23/03/2025

The scientific output of the scholars of the Maghreb and Andalusia in the field of authorship through the book "Deaths of Notables and News of the Sons of Time" by Ibn Khallikan (d. 681 AH/1282 AD)

Sahera Fadel Awad Shasho

Prof. Dr. Azal Ibrahim Hussein

Abstract

The true Islamic religion emphasized the importance of knowledge and its status, and that seeking knowledge is an act of worship and an obligation in Islam. This is considered one of the first motives that encouraged Muslims to compose and write, and the beginning of the launch of their scientific and intellectual activity. They composed valuable works in various sciences and knowledge, including history. Among these works are books of biographies, translations, genealogies, local histories, autobiographies, individual biographies, and general history that preserved the heritage of Islam. It is the memory of the nation that stores the features of its cultural identity, and a feature that distinguishes them from other nations, and a wonderful example in embodying the Arab-Islamic civilization. The research dealt with studying the scientific output of the scholars of the Maghreb and Andalusia in the field of authorship through the book (Wafiyat al-A'yan wa Anba Abna al-Zaman) by Ibn Khallikan (d. 681 AH/1282 AD). The study sought to shed light in this research on the efforts of Moroccan and Andalusian scholars in the field of authorship and their works on various topics and in various branches of history, and they put forth valuable and extensive works in it. Many of them were characterized by scientific honesty. Criticism and extreme accuracy in historical documentation. The scholars of Morocco and Andalusia did not rely on books alone, but rather relied on narration by hearing and witnessing facts and events, and they mentioned their sources accurately to document scientific integrity.

Keywords: Ibn Khallikan, authorship, scientific output, deaths of notables, biographies.

النتاج العلمي لعلماء المغرب العربي والأندلس في حقل التأليف من خلال كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت 681هـ/1282م)

ساهرة فاضل عواد ششو[1]

أ. د. عذال إبراهيم حسين[2]

المستخلص

أكد الدين الاسلامي الحنيف على أهمية العلم ومكانته، وان طلب العلم عبادة وفريضة في الاسلام، ويعد هذا من اول الدوافع التي شجعت المسلمين على التأليف والكتابة ، وبداية لانطلاق نشاطهم العلمي والفكري ، فألفوا المصنفات القيمة في علوم ومعارف شتى ومنها علم التاريخ ، ومن تلك المصنفات كتب السير والتراجم والانساب والتواريخ المحلية والسير الذاتية والفردية والتاريخ العام التي حفظت تراث الاسلام ، وهي ذاكرة الامة التي تخزن معالم هويتها الحضارية ، وميزة لهم انفردوا بها بين سائر الامم ، ومثالاً رائعاً في تجسيد الحضارة العربية الاسلامية ، فقد تناول البحث دراسة النتاج العلمي لعلماء المغرب العربي والاندلس في حقل التأليف من خلال كتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت 681هـ/1282م)، وقد سعت الدراسة في تسليط الضوء في هذا البحث على جهود العلماء المغاربة والاندلسيين في حقل التأليف ومصنفاتهم في موضوعات مختلفة وفي شتى فروع علم التاريخ ووضعوا فيه المصنفات القيمة الواسعة ، واتصف الكثير منهم بالأمانة العلمية والنقد والدقة الشديدة في التدوين التاريخي ، ولم يعتمد علماء المغرب العربي والاندلس على الكتب وحدها ، بل اعتمدوا على الرواية بالسماع والمشاهدة للوقائع والأحداث ، وذكروا مصادرهم بدقة توثيقاً للأمانة العلمية في التدوين التاريخي.

الكلمات المفتاحية: ابن خلكان، التأليف، النتاج العلمي، وفيات الأعيان، التراجم.

المقدمة

يتناول البحث على ايضاح النتاج العلمي لعلماء المغرب العربي والاندلس من خلال كتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت681هـ/1282م) ومدى ما اسهموا به العلماء من جهود في ازدهار العلوم والمعارف وتكوينهم العلمي لتغذية الثقافة الاسلامية بالعلوم ؛ وذلك لما عرف عنهم بسلوكهم السخي وايثارهم المتفاني الذي يتصفون به في تحصيل ونشر العلم ، وقد حوى الكتاب بين دفتيه تراجم اعلام من مختلف الشرائح الاجتماعية ، موزعين على

[1] طالبة دراسات عليا/ جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ eshm22003@uokirkuk.edu.iq
[2] جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ athal.ibr@uokirkuk.edu.iq

رقعة جغرافية واسعة ابتداء من العراق ومناطق المشرق ، الى المغرب العربي والاندلس ، وتأتي اهمية البحث في ايضاح نتاج علماء المغرب العربي والاندلس من خلال كتاب وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) جمع فيه خلاصة ما أودع العلماء قبله في مصنفات تراجم العلماء والرجال ومن عصور متباعدة ومن اقطار مختلفة فهو بهذا ينبوع لدراسة الادب وتاريخه ، فقد ركز البحث على العلماء ومؤلفاتهم ونتائجهم الفكري في حقل التأليف من خلال كتاب (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ومن اهم مصنفاتهم في علم التاريخ، السير، والانساب، والتراجم، والتواريخ المحلية، والسيرة الفردية، والتاريخ العام، التي كان لها دور مهم في تطور الفكر العربي الاسلامي، واعتمدت على المنهج التاريخي الوصفي في جمع المادة العلمية، وحاولنا تطبيق المنهج النقدي لفحص المادة العلمية، واستخدمت في الدراسة المنهج التحليلي في دراسة الاحداث، وجمع ترجمات العلماء المغاربة والاندلسيين التي ورد ذكرها عند ابن خلكان كل حسب اختصاصه.

أولاً : علم التاريخ

التاريخ لغة : هو تعريف الوقت، والتواريخ مثله، أرخ الكتاب ليوم كذا وقته[1]، أما اصطلاحاً فهو: ذكر الاخبار الخاصة، بعصر أو جيل[2]، وقيل: هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان وأحواله، وعن أحوال ما يتعلق به، من حيثية التعيين، والتوقيت بل عما كان في العالم[3]، وقيل أيضاً : هو معرفة أحوال الطوائف، وبلدانهم، ورسومهم، وعاداتهم، وصنائع أشخاصهم، وأنسابهم، ووفياتهم[4]، وموضوعه: الانسان والزمان، وفائدته: معرفة الامور على وجهها[5]، والوقوف على الاحوال الماضية، والعبرة بتلك الاحوال ،والتنصح بها ،وحصول ملكة التجارب، بالوقوف على تقلبات الزمن، ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار، ويستجلب نظائرها من

المنافع[6]، وحكمه منه ما هو واجب، ومنه فرض كفاية، ومنه ما ينبغي[7]، وعرفه ابن خلدون[8] بأنه " فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، أذ هو يطلعنا على أحوال الماضين، من الامم في أخلاقهم، والانبياء في سيرهم، والملوك في دولهم، وسياستهم، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه، في أحوال الدين، والدنيا "، ونشأ التاريخ كعلم له أصوله، وآلياته عند العرب بعد ظهور الاسلام كجزء من التطور الثقافي العام، وأصبح هناك دوافع مباشرة لدراسة التاريخ وتدوينه عند المسلمين أهمها معرفة سيرة الرسول (ﷺ) والاقتداء بها، والاعتماد عليها في التشريع، والتنظيم الاداري، وكذلك معرفة الفتوحات الاسلامية التي احتاجت إلى حفظ مسيرتها، والاهتمام بالأنساب، وسير العلماء وآرائهم وطرقهم في التثبت من الحقيقة وغيرها[9]، وأهتم علماء المغاربة والأندلسيين بعلم التاريخ اهتماماً كبيراً، وعدوه من أنبل العلوم، وقاموا بتدوينه في جميع جوانبه، وذلك للحفاظ على تاريخ دولتهم وتجسيد الحضارة العربية الإسلاميّة؛ لأنه بحث في ذاكرة الامة الإسلاميّة وتراثها المدون [10]،فحفل كتاب (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) بطائفة من المؤرخين الذين تضمنت مناهجهم أنماطاً متنوعة في التدوين التاريخي، سواء في السيرة النبوية، والتراجم، والتاريخ العام، والتاريخ المحلي، وبذلوا فيها جهداً عظيماً من أجل جمع المادة، وتحليلها، واعطاء أفكار متكاملة عن الواقع المعرفي للإنسان، وأهم فروع علم التاريخ التي ذكرها ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان اهمها:

أ–السيرة النبوية

هي كل ما يتصل بسيدنا محمد (ﷺ) من حيث الحديث، عن نسبه، ومولده، ونشاته، وبعثته، وصفاته، وتصرف أحواله إلى أن لقي ربه راضياً، مرضياً، بعد أن بلغ الرسالة، وأدى الأمانة[11]، مضافاً إليه الغزوات، والحروب التي شارك فيها الرسول (ﷺ) وحياة اصحابه

الذين حملوا، رسالته وأبلوا معه في اقامة الدين[12]، وكانت السيرة، والمغازي في البداية جزءاً من علوم الحديث[13]، وأهتم العلماء في بلاد المغرب العربي والاندلس بالسيرة النبوية اهتماماً كثيراً ، من خلال الرحلات ألعلمية الاولى إلى بلاد الحجاز، وما نقلوه عن أشهر مصنفي السير والمغازي، ومن أهمها تلك التي دخلت بلاد المغرب العربي والاندلس وأعتمد عليها بعض المؤرخين وعلماء المغاربة والأندلسيين.

ومن اهم فقهاء الاندلس المصنفين الذين ذكرهم ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) الفقيه ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) على الرغم من مساهمته في العديد من العلوم، إلا انه كانت له مساهمة كبيرة في التصنيف والتأليف في السيرة النبوية[14]، وكان أكثر أهل الاندلس دراية، ومعرفة بالسيرة، والاخبار، فضلاً عن العلوم الأخرى[15]، الا ان أبن خلكان أغفل ذكر مؤلفاته في السيرة النبوية الشريفة بينما ذكرتها المصادر الأخرى، ومنها كتاب " حجة الوداع "[16]، وهو يختص برحلة الرسول (ﷺ) من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة في أداء فريضة الحج، ويقدم أحداث هذه الحجة بأسلوب تاريخي مسند بالأحاديث النبوية[17]، وكتاب (جوامع السيرة) " الذي يختص بسيرة النبوية الشريفة "[18]، ومن الذين ذكرهم ابن خلكان أيضاً الامام ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، الذي برز في علوم متعددة، وكان كثير التأليف، وله عدة مصنفات في مجالات مختلفة، منها السيرة النبوية الشريفة، ومن أشهر مصنفاته فيها كتابه الذي ذكره ابن خلكان " الدرر في اختصار المغازي والسير "[19]، وقد بين في مقدمة كتابه هذا سبب اختصاره المغازي والسير، وذلك؛ لأنه أفرد كتاباً ثانياً يذكر فيه أخبار الرسول (ﷺ) ونشأته[20]، وهو كتاب " الاستيعاب في معرفة الاصحاب "، وهو من كتب التراجم الرجال، إلا أننا نذكره هنا؛ لأنه خصص القسم الاول منه للسيرة النبوية الشريفة [21]، وهو من أهم كتب الصحابة (رضي الله عنهم)، فضلاً عن مكانته بين المؤلفات

التاريخية، إذ قال عنه الضبي[22]: " هو كتاب حسن كثير الفائدة، رأيت أهل المشرق يستحسنونه جداً، ويقدمونه على ما الف في بابه "، واثنى أيضاً ابن حزم الاندلسي[23] على كتابه قائلاً : " هو كتاب ليس لأحد من المتقدمين مثله على كثرة ما صنفوا في ذلك "، وذكر ابن خلكان كان له كتاب أيضاً اسمه "اعلام النبوة "[24]، وصفه ابن خلكان[25] قائلاً: "كان موفقاً في التأليف معاناً عليه، ونفع الله به "، وبرز كذلك في مجال التأليف في السيرة النبوية الشريفة ، أبو بكر الطرطوشي (ت٥٢٠هـ/1126م)، الذي كان إماماً عالماً عاملاً زاهداً ورعاً ديناً متواضعاً، متقشفاً، من الدنيا راضياً منها باليسير، والف كتاب في السيرة النبوية سماه " اختصار اخلاق الرسول (ﷺ) "[26]، ومن أبرز من دون في السيرة النبوية في الاندلس هو ما ألفه القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م) ومن أهم مصنفاته التي ذكرها ابن خلكان " الشفا بتعريف حقوق المصطفى (ﷺ)"، وكتاب" اختصار شرف المصطفى(ﷺ)"[27]، وكذلك برز ابو القاسم عبد الرحمن السهيلي (ت ٥٨١هـ/ ١١٨٥م)، وكانت له مصنفات ذكرها ابن خلكان منها كتابه الشهير " الروض الانف في شرح السيرة النبوية "[28]، وذكره ابن الابار[29] باسم " الروض الانف في شرح السيرة لابن اسحاق (ت ١٥١هـ/٧٦٨م) "، وكذلك من الذين اسهموا في مجال السيرة النبوية أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن دحية، الأندلسي[30]، كانت ولادته سنة (٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)[31]كان من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء، وله مساهمات في علوم عديدة، منها السيرة النبوية، وله عدة مصنفات ذكرها ابن خلكان منها كتاب " الآيات والبينات في ذكر ما في اعضاء رسول الله (ﷺ) من المعجزات"[32]، وكتاب" الابتهاج في المعراج "[33]، وله كتاب" شرح اسماء النبي (ﷺ)"[34]،وله كتاب " المستوفي في اسماء المصطفى(ﷺ) "، وكتاب "نهاية السؤال في خصائص الرسول (ﷺ)"[35]، وكتاب " التنوير في مولد السراج المنير"، معلقاً ابن خلكان[36] على كتابه الأخير قائلاً: " كان مولعاً بعمل مولد

النبي (ﷺ)عظيم الاحتفال به فعمل له كتاباً سماه التنوير في مولد السراج المنير"، وتوفي ابو الخطاب بن دحية الأندلسي سنة (٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م).

ب- الانساب

الانساب : جمع نسب، ولغة : يعني القرابة[37]، أما اصطلاحاً: هو علم يتعرف منه، على أنساب الناس، وقواعده الكلية، والجزئية، وهو علم عظيم، النفع جليل القدر، وقد أشار إليه القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾[38] وكان للأنساب أهمية كبيرة عند العرب، قبل الاسلام، وزاد الاهتمام بها بعد ظهوره، وأهتم علماء المغاربة والاندلسيين بالأنساب وأتسع أنتشار دراستها، وحظيت باهتمام كبير لديهم[39]، ومن هؤلاء العلماء الذين ذكرهم ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) وكتب في الانساب، وعد من أشهر مؤرخي الأندلس في علم النسب، وعكست مؤلفاته جوانب متعددة من الحياة الفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية لبلاد الاندلس الفقيه ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)[40]، وجسد في مؤلفاته، ما كانت عليه، بلاد الاندلس، وترك ابن حزم موروثاً حضارياً لا يقدر بثمن في الاخبار والانساب، فضلاً عن مؤلفاته في السيرة، والفقه، وكتب أيضاً في الاخبار ،والسير ومن أهم كتبه التي ذكرها ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان كتاب "جمهرة انساب العرب"، وهو في مقدمة كتبه في علم الانساب ، تحدث فيه عن نظرته لعلم الانساب[41]،وكتاب " الامامة والخلافة في سير الخلفاء"[42]، وكتاب " الخصال في المسائل المجردة وصلته في الفتوح والتاريخ والسير" ، وكتاب " التاريخ الصغير في أخبار الاندلس"[43] ، وله كتاب " نقط العروس في تواريخ الخلفاء "، في حين ذكره ابن خلكان باسم مختصر سماه " نقط العروس"[44]، ويسمى الكتاب في بعض المصادر باسم " نقط العروس في نوادر الاخبار"[45]، وله كتاب اخر اسمه " نسب البربر "[46].

وكذلك برز في علم الانساب الحافظ ابن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، إذ أشاد بذلك ابن خلكان[47] قائلاً : " له بسطة كبيرة في علم النسب "، ومن أهم مؤلفاته التي ذكرها ابن خلكان في علم الانساب كتاب " الانباه على قبائل الرواة "[48]، وكتاب " القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم واول من تكلم بالعربية من الامم "[49]، ومن العلماء الذين ذكرهم ابن خلكان أيضاً في علم الأنساب ابن زيدون القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)[50]، غير أن ابن خلكان أغفل ذكره ضمن الأدباء الذين كانت لهم إسهامات في علم الانساب، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنه كان ذا معرفة بالأدب والتاريخ والانساب، وقد الف كتاباً في أمراء الخلافة الاموية (٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣٠م)، وخلفائهم بالأندلس سماه " التعيين للخلفاء الماضين "[51]، ويعرف أيضاً باسم " تاريخ ابن زيدون"[52]، ومن المؤرخين الذين برزوا في علم الأنساب ابن حيان القرطبي (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م)، الذي كان له كتاب في علم الانساب ذكره ابن خلكان بعنوان " الطوالع في أنساب أهل الاندلس"[53]، وكذلك برز من المؤرخين في علم الانساب ابو بكر الطرطوشي (ت ٥٢٠هـ/ ١١٢٦م) صاحب كتاب (سراج الملوك)[54]، وكذلك الف أبو محمد عبد الله بن علي الرشاطي(ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م) كتاباً سماه " اقتباس الانوار والتماس الازهار في انساب الصحابة (رضي الله عنهم) ورواة الاثار " [55]، وذكر ابن خلكان[56] أنه " أخذه الناس عنه واحسن فيه وجمع وما اقصر، وهو على اسلوب ابي سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م) الذي سماه الانساب "، وقد أشار الذهبي[57] إلى ذلك قائلاً: " أن أبو محمد عبد الله بن علي الرشاطي [ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م] كان حافظاً للتواريخ والانساب "، وكذلك من الذين ساهموا في علم الانساب الحافظ ابن دحية الأندلسي (ت ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، وذكر ابن خلكان كان له كتاب يختص بأنساب العرب والعجم اسمه " تاريخ الامم في انساب العرب والعجم "[58].

ج–التراجم والطبقات

هي مصنفات تعرض لسير حياة مشاهير الناس الذين تجمعهم صفة الشهرة، في مجال تخصصهم، وبشكل موسوعي وتتناول العلماء، والمحدثين والأدباء، والشعراء، والقادة، والأطباء والخلفاء وغيرهم[59]، وكانت تسمى في أول نشأتها كتب الطبقات، ورتب بعضها، بحسب حروف المعجم، وبعضها بحسب الوفيات أو على المذاهب الفقهية[60]، أو بحسب العصور، وأول من الف في هذا الفن، هم العلماء المسلمون، وانفردوا به، بين بقية الأمم[61]، وقد حوى كتاب(وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) لابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) على عدد من المؤرخين الذين كانت لهم اهتمامات في مجال تصنيف كتب التراجم والطبقات، ومن هؤلاء الذين ساهموا في هذا المجال احمد بن ابي مروان المعروف بابن شهيد(ت ٤٢٦هـ/١٠٣٤م)،الذي صنف كتاب اسمه " الاستيعاب في فروع المالكية "، ويضم تراجم الرجال من المذهب المالكي وفروعه[62]، وكذلك برز الامام ابن حزم الاندلسي(ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)[63]، الذي الف في مختلف العلوم، وأستطاع أن يصنف، مجموعة من كتب التراجم، ويشيد السخاوي[64]، بدور ابن حزم الاندلسي في تدوين علم الرجال، وقد قدم ابن حزم مؤلفات عديدة في علم الرجال ذكرها ابن خلكان أولها كتاب " اسماء الصحابة (رضي الله عنهم) والرواة وما لكل واحد منهم من العدد"[65]، وكذلك كتاب " تسمية شيوخ مالك "، وكتاب "مراتب العلماء وتؤاليفهم "، وكتاب " المفاضلة بين الصحابة(رضي الله عنهم) "، وكتاب "عدد ما لكل صاحب في مسند بقي بن مخلد (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م) "[66]، وكذلك الف ابن حزم الاندلسي(ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) في تراجم الفقهاء كتاباً بعنوان "اصحاب الفتيا من الصحابة (رضي الله عنهم) ومن بعدهم على مراتبهم في كثرة الفتيا "[67]، إذ خصص كتاباً في تراجم الشعراء سماه "تسمية الشعراء الوافدين على ابن ابي عامر(٣٦٦–٣٩٣هـ/٩٧٦–١٠٠٢م) "، وكان له كتاب في اسماء الخلفاء المهديين اسمه "اسماء الخلفاء المهديين والائمة

والامراء والمؤمنين"، وخصص ابن حزم كتاباً في تراجم النساء أسمه "رسالة في امهات الخلفاء"، وله أيضاً كتاب اسمه "رسالة في النساء"[68].

وبرز كذلك في تدوين التراجم والطبقات ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) الذي كان عالماً في الحديث، والرجال، وقد صنف في التراجم مؤلفات عديدة ذكرها ابن خلكان منها كتاب " التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد"، الذي رتبه على اسماء شيوخ مالك بن انس (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) على حروف المعجم[69]، وكان يقدم له بترجمة موجزة لرجال السند الذين روى عنهم الإمام مالك (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) إلى رسول الله (ﷺ)[70]، وأثنى على كتابه هذا ابن خلكان[71] قائلاً:" هو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله، وهو سبعون جزءاً "، وله كتاب أيضاً اسمه " الاستذكار لمذاهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطأ من المعاني الرأي والاثار "[72]، و كتاب " الاستغناء من اسماء المشهورين من حملة العلم والكنى "[73]، وكتاب " محن العلماء"، والف كذلك في تراجم الفقهاء والقضاء كتاب سماه " الانتقاء في فضائل الائمة الفقهاء مالك والشافعي وابي حنيفة "، وكتاب " التعريف بجماعة من فقهاء المالكية "، وله كتاب آخر خصصه للقضاة اسمه " اخبار القضاة "[74]، وكذلك ألف شيخ مؤرخي الاندلس ابن حيان القرطبي(ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م) كتاباً في التراجم اسمه " تراجم الصحابة (رضي الله عنهم) "، و كتاب " اخبار القضاة "[75]، وله كتاب أيضاً في تراجم الشعراء اسماه " أخبار الشعراء" [76]، وكذلك برز أبو عبد الله الحميدي (ت ٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)، الذي أمتاز بالنبوغ العلمي، وسعة التفكير، إذ شارك في الكثير من العلوم منها علم التاريخ والتراجم والطبقات ،وكان لمؤلفاته صدى واضح، واهتمام بالغ من قبل المؤرخين، الذين جاءوا من بعده، فنقلوا عنه في تصانيفهم منهم ابن خلكان[77] الذي أعتمد كثيراً على المعلومات التي وردت في كتاب "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس واسماء رواة الحديث والادب"، وقد نقل عنه أيضاً الضبي[78] فذكر ذلك قائلاً: "..، وله تواليف تدل على

معرفته وحفظه..، منها كتاب جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس وعليه اعتمدت، ومنه نقلت..."، وكذلك الحال بالنسبة لابن بشكوال[79]'صاحب كتاب (الصلة)، الذي أشار أنه نقل كثيراً عن الحميدي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) إذ قال عنه : " وله أيضاً كتاب علماء الاندلس نقلنا منه في كتابنا هذا، ما نسبناه إليه ".

ومن المؤرخين الأخرين الذين ذكرهم ابن خلكان وكتبوا عن التراجم والطبقات أبو علي الجياني (ت ٤٩٨هـ/ ١٠٥٦م)، الذي صنف كتاباً اسمه " تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين "[80]' وعلق ابن خلكان[81]' على كتابه هذا قائلاً :" وله كتاب مفيد اسمه تقييد المهمل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين، وما اقصر فيه، وهو في جزئين "[82]' هذا فضلاً عن تذييله على كتاب " الاستيعاب في معرفة الاصحاب "، لابن عبد البر(ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، وقد ذكر السهيلي[83]' عن ابي علي الجياني (ت ٤٩٨هـ/١٠٥٦م) أن ابن عبد البر(ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) قال له : " امانة في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة (رضي الله عنهم) لم أذكره إلا الحقته كتابي في الصحابة"، يعني الاستيعاب، وكذلك ساهم المؤرخ الفتح بن خاقان (ت ٥٢٩هـ/١١٣٥م) في تدوين التراجم والطبقات والف كتاباً في التراجم اسماه " قلائد العقيان ومحاسن الاعيان "، مشتملاً على تراجم امراء الطوائف، واعيان العصر، وعلمائه، وشعرائه[84]' كما الف أبو محمد الرشاطي (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م)،كتاباً في التراجم اسمه "استدراك"، على كتاب الاستيعاب لابن عبد البر(ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)[85]'وأيضاً أسهم القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م) بشكل كبير في أثراء المكتبة الاسلامية من خلال مؤلفاته في مختلف العلوم، ومنها تدوين التراجم والف كتابه الذي سماه " ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك"[86]'وهو أضخم مؤلف في طبقات المالكية [87]' وذكر ابن خلكان كان له أيضاً كتاب "السيف المسلول على من سب اصحاب الرسول(ﷺ)"، وكتاب "جمهرة رواة

مالك "، وكتاب "تراجم اغلبية مستخرجة من مدارك القاضي عياض"[88]و كتاب " أخبار القرطبيين"، وله كتاب أيضاً أسمه" الغنية "[89].

وكذلك برز الفقيه أبو بكر ابن العربي(ت ٥٤٣هـ/ ١١٤٨م)الذي الف كتاباً اسمه" اعيان الاعيان"[90] ،وصنف كذلك الطليطلي (ت٥٤٤هـ/ ١١٤٩م) استدراكاً لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) في الصحابة (رضي الله عنهم) سماه " الاعلام بالخير الاعلام من اصحاب النبي(ﷺ)عليه السلام" [91]، فيما برز ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ/١١٨٣م) بتدوين التراجم، وكان متسع الرواية، شديد العناية بها، عارفاً بوجوهها، حجة فيما يرويه ويسنده، مقلداً فيما يلقيه ويسمعه مقدماً على أهل وقته في هذا الشأن، والف عده تصانيف ذكرها ابن خلكان وأشهرها كتاب" الصلة "، في تاريخ العلماء وهو ذيل اكمل به ابن بشكوال تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ/١٠١٢م) ورتبه على حروف المعجم[92]، وذكر الكتاب باسماه عده منها السيوطي[93]، ذكره باسم " الصلة في تاريخ ائمة الاندلس "، بينما ذكره ياقوت الحموي[94]، باسم" الصلة في اخبار علماء الاندلس "، وذكره ابن الابار[95]، باسم " التكملة لكتاب الصلة الذي الفه ابو القاسم ابن بشكوال فوصل المنفصل وطبق في معارضة ابي الوليد ابن الفرضي المتصل "، والذهبي[96]، ذكره باسم " وصف كتاب الصلة في علماء الاندلس، وصل به تاريخ ابن الفرضي "، وله كتاب آخر سماه " تاريخ اصحاب الاندلس من فتحها إلى زمانها "، وكتاب " أخبار قضاة قرطبة"، وله كتاب أيضاً في تراجم الخلفاء والفقهاء اسمه " الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء والقضاة والفقهاء "، وله أيضاً كتاب " المحاسن والفضائل في معرفة العلماء الافاضل "[97]، ومن المؤرخين الأخرين الذين ذكرهم ابن خلكان وكتبوا في التراجم أبو الخطاب الحسن بن دحية الكلبي(ت٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م) نزيل بجاية[98]، الذي وضع كتاب في تراجم خلفاء بني عباس اسمه" النبراس في تاريخ خلفاء بني عباس"[99].

د- التواريخ المحلية[100] :

وهي من مصنفات التي أهتمت بتاريخ بلد معين بكثير من التفاصيل[101]، بقصد اظهار مكانته، وتفوق رجاله في مجال العلم ،والسبب الاهم في نشأتها هو الرغبة القوية، في خدمة علم الحديث، عن طريق التعريف بالرواة، ومواطنهم؛ لأن تعرف طالب الحديث، على شيوخ البلد، ورواياتهم عد من أول ما تجب معرفته، في ذلك البلد؛ ولأنها غالباً ما تكون أدق في معلوماتها من المصنفات الشاملة[102]،و أهتم علماء المغرب والاندلس بالتواريخ المحلية اهتماماً كبيراً، وألفوا فيها مصنفات كثيرة[103]، ومن أشهر المؤرخين الذين ذكرهم ابن خلكان في كتابه وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان وألفوا في التواريخ المحلية أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية (ت ٣٦٧هـ/٩٧٧م) الذي برع في التاريخ وكان حافظاً لأخبار الأندلس، وسير امرائها، واحوال فقهائها، وشعرائها، ومن مؤلفاته في علم التاريخ المحلي كتابه الشهير الذي سماه "تاريخ افتتاح الاندلس "، ويأتي في مقدمة الكتب التاريخية، التي ارخت للأندلس من الفتح العربي الاسلامي سنة(٩٢هـ/٧١٠م)[104]الى عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر(٣١٦-٣٥٠هـ/٩٢٨-٩٦١م)[105]، وكذلك برز أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي (ت ٤٠٣هـ/١٠١٢م) وكان من العلماء الذين برعوا في فنون متنوعة، فبرزوا في علم التاريخ، فابدي نشاطاً واضحاً في التاريخ، وذلك من خلال تصنيفه العديد من الكتب التاريخية منها كتاب " تاريخ علماء الاندلس"[106]، وهو كتاب قيم ومن الاوائل الذين كتبوا في تراجم الرجال المحلية في الاندلس، والتي تميزت بالعناية والاتقان[107]،وله كتاب ذكره ابن خلكان بعنوان "تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس " وقد اثنى ابن بشكوال[108]، على كتابه هذا قائلاً: " بلغ فيه الغاية والنهاية من الحفل والاتقان"، وكتاب " اخبار شعراء الاندلس"، وكتاب "المؤتلف والمختلف"، وله كتاب أيضاً "مشتبه النسب"[109].

وأسهم كذلك الامام ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٤م) بنصيب وافر من الجهد في الدراسات التاريخية ومن مؤلفاته التي الفها كتاب " ذكر اوقات الأمراء وايامهم بالأندلس"[110]، ومن العلماء الذين برعوا أيضاً في هذا المجال والذين ذكرهم ابن خلكان أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي(ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م)،الذي الف في مختلف حقول التأليف منها التواريخ المحلية فالف في القضاء، والفقهاء بقرطبة والاندلس كتاباً أسماه " تاريخ فقهاء قرطبة"، وكتاب "تاريخ القضاة "، وله كتاب أيضاً أسمه " أخبار ائمة الأمصار"[111]، ومن العلماء الذين كانوا لهم جهود كبيرة في هذا المجال أبو مروان حيان بن خلف بن حيان (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م)، صاحب لواء التاريخ بالأندلس، ومن أبرز مؤلفاته التاريخية كتاب " المقتبس من أنباء اهل الاندلس "[112].

وأثنى على كتابه ابن حزم الاندلسي [113]، قائلاً: " كتاب التاريخ الكبير في أخبار أهل الاندلس تأليف ابن مروان بن حيان الذي جاء بعشرة اسفار، اجل كتاب الف في هذا المعنى "، وله كتاب " المتين "، وكتاب " أخبار الدولة العامرية "، وكتاب "البطشة الكبرى"[114]،والف أبو عبد الله محمد بن فتوح الحميدي(ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) أيضاً كتابه المشهور "جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس"[115]، وهو من أهم كتب التواريخ المحلية، التي ضمت تراجم سياسية، وعلمية، وشكل مصدراً مهما لبعض المؤرخين الاندلسيين والمغاربة، إذ قال عنه الضبي[116] : " لم اجد في كتب من تقدم كتاباً اقبل من كتاب أبو عبد الله الحميدي "، وله كتاب ذكره ابن خلكان أيضاً أسمه " الذهب المسبوك في وعظ الملوك"[117]،وكتاب "جمل تاريخ الاسلام "[118]، وكتاب " بلغة المستعجل في التاريخ"[119]،ومن المؤرخين الذين برعوا في علم التاريخ المحلي أيضاً أبو محمد بن ابي بكر بن حمديس (ت ٥٢٧هـ/١١٣٣م)، فقد جعلته ثقافته الواسعة التي نالها إلى جانب اساهمه في ميدان الشعر، والأدب، أن يكون مؤرخاً يستطيع أن يؤرخ للأندلس[120]، ومن

المؤرخين الآخرين الذين كتبوا تاريخاً على النظام المحلي الحافظ أبو بكر ابن العربي (ت ٥٤٣هـ/١١٤٨م)، الذي الف كتاب " العواصم من القواصم "[121]، وتحدث به عن تاريخ الاسلام منذ وفاه الرسول (ﷺ) سنة (١١هـ/٦٣١م)، وتولي الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) الخلافة سنة (١١-١٣هـ/٦٣١-٦٣٣م)، إلى خلافة الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) سنة (٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م)[122]، وكذلك أسهم القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م) بشكل كبير في إثراء المكتبة الاسلامية، من خلال مؤلفاته في مختلف العلوم، والمعارف منها كتاب " الجامع التاريخ "، الذي جمع فيه أخبار ملوك الاندلس والمغرب، واستوعب فيه أخبار سبتة وعلمائها، وفقهائها، وكتاب " الفنون الستة في أخبار سبتة "[123]، وله كتاب أيضاً " أخبار القرطبيين "، وكتاب " تاريخ المرابطين "، وكتاب " أخبار العلويين "[124]، وبرز كذلك أبو القاسم ابن بشكوال (ت ٥٧٨هـ/١١٨٣م) كتاباً اسمه " الغوامض والمبهمات "، وكتاب " الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة "[125]، وأيضاً كان لابن دحية (ت ٦٣٣هـ/١٢٣٥م) كتاباً اسمه " اعلام النصر المبين في المفاضلة بين أهل صفين "[126]، وكتاب " النبراس في أخبار خلفاء بني العباس "، وكتاب " العلم المشهور في فضائل الايام والشهور "،وكتاب " المطرب من أشعار أهل المغرب "[127]، ومن الذين ذكرهم ابن خلكان أيضاً أبو الحجاج يوسف البياسي (ت٦٥٣هـ/١٢٥٥م) الذي الف تاريخاً للأندلس جعله ذيلاً على كتاب "المتين" لابن حيان(ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م) وذكر فيه أحداث الاندلس حتى القرن السابع[128]، وله كتاب " الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام"[129]، وأثنى على كتابه هذا ابن خلكان[130] قائلاً: "ورأيت هذا الكتاب وطالعته، وهو في مجلدين، أجاد في تصنيفه وكلامه فيه، كلام عارف بهذا الفن"، وكتاب " تذكير العاقل وتنبيه الغافل "، عن الحروب بالأندلس، وكتاب " الحماسة " في مجلدين [131].

هـ – السيرة الذاتية والفردية

وهي كتب تراجم افرد مؤلفوها سيرة واحد من الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) أو الصحابة (رضي الله عنهم) ، أو التابعين (رضي الله عنهم)، أو كبار الفقهاء اصحاب المذاهب الفقهية، أو رواة الحديث، أو الحفاظ، أو الزهاد، ويكون القصد منها، التعبير عن الاحترام والتقدير وأتخاذهم نماذج للمسلم الكامل، والاسوة الحسنة، وأيضاً من ضمنها التراجم الخاصة بالرجال البارزين في المجتمع، الذين كتبوا سيرهم، أو الشعراء، أو الأدباء وغيرهم[132]، وأهتم العلماء المغاربة والأندلسيين بهذا الصنف، من علم التاريخ، والفوا فيه مصنفات قيمة ومنهم ابو الفضل القاضي عياض اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)، الذي برع في التصنيف والتأليف، والف كتاباً اسماه " المعجم في ذكر ابي علي الصدفي (ت ٥١٤هـ /١١٢٠م)[133] واخباره وشيوخه "[134]، وصنف كذلك الفقيه ابن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٤م)، ذكر ابن خلكان له كتاباً بغزوات المنصور بن ابي عامر(٣٦٦-٣٩٣هـ/٩٧٦-١٠٠٢م) سماه " غزوات المنصور بن أبي عامر "، وله كتاباً أخر بعنوان " تسمية الشعراء الوافدين على أبي عامر "[135]، وكذلك ألف الامام أبن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الذي أسهم في تصنيف العديد من المؤلفات والف كتاباً بعنوان " الذب عن عكرمة البربري[136]"، وذكر ابن خلكان له كتاب " اختصار تاريخ احمد بن سعيد بن حزم الصدفي "[137]، وله كتاب اخر بعنوان " ترجمة الامام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) "[138].

ز – التاريخ العام

توسعت اهتمامات المؤرخين والعلماء فنشأت إلى جانب السير، والتراجم مؤلفات أوسع واشمل تسمى التواريخ العامة، التي يسجل فيها، المؤرخ تاريخ البشرية، منذ الخليقة مروراً بالرسالات السماوية، قبل الاسلام، وعصر الرسول (ﷺ) والخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)،

إلى التواريخ الاسلامية اللاحقة[139]، وتعني أحياناً بكتابة التاريخ على الحوليات، مسلسلاً على وفق تعاقب السنين، أو على المواضيع أو على التراجم[140]، ومن العلماء المغاربة والاندلسيين الذين ألفوا في التاريخ العام وذكرهم ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) أبو عبد الله الحميدي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)، الذي أشتهر بالتاريخ، والحديث فألف كتاب سماه " جمل تاريخ الاسلام "[141]، وهو من المختصرات في التواريخ العامة الذي اوجد المؤلفون هذا النوع من التأليف لمن يريد المعلومات السريعة المكثفة[142].

نستنتج من خلال جهود العلماء المغاربة والأندلسيين في ميدان التدوين التاريخي، أن أغلب المؤلفات، والمصنفات، التي ذكرناها في هذه الدراسة من خلال كتاب "وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان " لابن خلكان (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) ألفها المؤرخون، والعلماء، وفق اسلوب السير، والتراجم، والتاريخ، والحوادث، وصنفوا في شتى فروع التاريخ، ووضعوا فيه المصنفات القيمة ، واتصف الكثير منهم بالأمانة العلمية، والنقد والدقة في التدوين التاريخي، وأيضاً كان التأليف التاريخي متصلاً بالأدب؛ لأن اكثر المؤرخون كانوا ادباء، إلا أن لم يصل إلينا منها إلا عدد قليل.

وأن أعداد الكتب التي ذكرها ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) لها دلالات واضحة ومنها أنها تؤشر على الإسهامات العلمية، والحضارية الذي بلغته الحركة التأليفية في ميدان التدوين، ونلاحظ ان التدوين التاريخي في الاندلس، بلغ أعلى من مستويات التدوين التاريخي في المغرب، ولا شك أن اسباب وفرة التدوين بالأندلس لها أسبابها أبرزها الاستقرار والنمو والتطور الذي كانت عليه الحياة العلمية بالأندلس، وتحقيق الإسهام الحضاري والعلمي الذي أتى بثماره في مختلف العلوم التي ساهموا فيها العلماء المغرب العربي والاندلس.

الخاتمة

١- اسهم علماء بلاد المغرب العربي والاندلس في امداد الحركة العلمية في العالم الاسلامي بمؤلفات فكرية متعددة وفي مختلف العلوم الدينية والانسانية والأدبية الامر الذي ادى إلى انبعاث تطور حضاري لبلاد المغرب العربي والاندلس ولا سيما غزارة ذلك الانتاج الذي عمل على تطور علمي ومعرفي فكانت تلك المؤلفات عطاءاً علمياً سخياً منحه العلماء للتراث العربي الاسلامي .

٢- على الرغم من معاصرة ابن خلكان لبعض علماء المغرب العربي والاندلس الوارد ذكرهم في كتابه (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) إلا أنه قد وفر لنا معلومات في غاية الأهمية عن العلماء المغرب العربي والاندلس ونتاجهم العلمي والفكري في حقل التأليف .

٣- كذلك سلط ابن خلكان في كتابه (وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان) الضوء على العلماء والمفكرين المغربة والاندلسيون الذين تركوا لنا العديد من المؤلفات في مختلف ميادين العلوم .

٤- لم تقتصر مصنفات علماء المغرب العربي والاندلس على علم محدد فحسب ، وانما تعدى ذلك الى اكثر من علم وتميزوا بالشمولية والتنوع في تناول الجوانب المعرفية المختلفة ، والتي اغنى التراث العربي الاسلامي في المغرب العربي والاندلس ولتشهد على تفوقهم بما تركوه من ارث حضاري ، كما كان دليلاً على خصوبة نتاج علمائهم في تدوين التاريخ وفي مختلف ميادينه.

الهوامش:

(1)ابن منظور، ابو الفضل محمد (ت ٧١١هـ/١٣١١م) : لسان العرب، تح: امين محمد عبد الوهاب،ط٣، دار احياء التراث العربي،(بيروت: ١٤١٤هـ)، ٤/٣، مادة (أرخ)؛ الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٨٦٦هـ/١٤٦١م): مختار الصحاح، تح: محمود خاطر بك، دار الفكر العربي،(بيروت: ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)،ص ١٣.

(2) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت 808هـ/1408م) : العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح: خليل شحادة ، ط2، (بيروت : 1988م)، ٤٢/١.

(3) السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م): الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ، ترجمة: صالح احمد العلي، ط١، مؤسسة الرسالة،(بيروت: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص ٩١.

(4) حاجي خليفة، مصطفى عبد الله كاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢م)، ٢٧١/١.

(5) السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ٩١.

(6) حاجي خليفة: كشف الظنون، ٢٧١/١.

(7) السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ٨١.

(8) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٨م): المقدمة، تح: عبد الله محمد، (دمشق:١٤٢٥هـ)، ص ١٢.

(9) الدوري، عبد العزيز: نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز زايد للتراث والتاريخ،(العين: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)

، ص ٢١؛مصطفى، شاكر: التاريخ العربي والمؤرخون ط١، دار العلم للملايين،(بيروت:١٤٠٠هـ/١٩٧٩م)،٦٢/١؛ الجيزاني، فراس زبون شلش، التدوين التاريخي في الاندلس، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، العدد: ٧٤، مجلد: ١٨ ،(كركوك: ٢٠١٢م)، ص ١٥.

(10) المقري، احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م): نفخ الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ،تح:احسان عباس، دار صادر،(بيروت: ١٣١٨هـ)،٢٢٢/١؛ الجبوري، عذال ابراهيم حسين، كتاب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر مصدراً لدراسة الحياة العلمية والادارية في بلاد الشام في القرن السادس الهجري، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة تكريت ،(تكريت: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص ٢٢ .

(11) الطناحي، محمود محمد، الموجز في مراجع التراجم والبلدان ،(القاهرة:١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ، ص ٤٢.

(12) عبد اللطيف،عبد الشافي محمد،السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ،دار السلام (القاهرة: ١٤٢٨هـ)،ص ٥٥.

(13) بويكا. ك، المصادر التاريخية العربية في الاندلس القرن السابع وحتى الثلث الاول من القرن الحادي عشر، ترجمة:نايف ابو كرم، ط١،دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة،(دمشق: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ٤٦-٥١.

(14) ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن مرعشي، اعتنى بها مكتب التحقيق، واعد فهارسها: رياض عبد الله عبد الهادي، دار احياء التراث العربي،(بيروت: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٢/١٥٥-١٥٦.

(15) ابن صاعد الاندلسي، صاعد بن احمد بن صاعد التغلبي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): طبقات الأمم، تح: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت: ١٣٣١هـ)، ص ٧٦؛ محمد، عبير عبد الرسول، اساليب تدوين كتب الفرق الاسلامية في المغرب الاسلامي كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، العدد: ٣، المجلد:١٢،(كركوك: ٢٠٢٣م)، ص ٢١.

(16) الحميدي، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، تح: ابراهيم الأبياري، دار الكتب اللبنانية،(بيروت: ١٩٧٩م)، ص ٣٩٠ ؛ الذهبي، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة،(بيروت: ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ١٨/١٩٤؛ الفيروز ابادي،ابي طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م): البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة، تح: محمد المصري، ط١،دار سعد الدين،(دمشق: ٢٠٠٠م)، ص ١٤٧.

(17) ابن حزم، حجة الوداع، تحقيق: ممدوح حقي، ط٢،دار اليقظة العربية للتأليف،(بيروت: ١٩٦٦م)، ص ٤٣.

(18) السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ٨٩.

(19) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣/٤٤٥؛ ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك الخزرجي الانصاري (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م): الصلة ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١، دار الكتب اللبنانية ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص ٩٧٤ ؛ القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م): ترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة اعلام مذهب الامام مالك،ط١، تح: ابن تاويت الطنجي ،(المغرب: ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)، ٤/٨١٠.

(20) ابن عبد البر القرطبي، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): الدرر في اختصار المغازي والسير ،تح: شوقي الضيف، لجنة احياء التراث الاسلامي،(القاهرة: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م) ، ص ٢٩.

(21) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣/٤٤٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ١/٦٢.

(22) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣/٤٤٥؛ الضبي: بغية الملتمس، ٢/١٩٠.

(23) ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م): رسائل ابن حزم، تحقيق: احسان عباس، ج٢، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت: ٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ٢/١٨٠.

(24) ابن عبد البر: الدرر في اختصار المغازي والسير ، ص ٣١.

(25) وفيات الاعيان، ٣/٤٤٦.

(26) ابن خلكان: وفيات الاعيان،٢/٣٥٥؛ابن خير الاشبيلي، محمد بن خير بن عمر (ت ٥٧٥هـ/١١٧٩م): الفهرسة، تح : محمد فؤاد منصور، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص ٢٧٦.

(27) ابن خير الاشبيلي: الفهرسة، ص ٢٧٨ ؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ٢/١٠٤٥.

(28) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٦٨/٢؛ ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م) : المغرب في حلى المغرب، تحقيق: ضيف شوقي ، ط٣ ، دار المعارف، (القاهرة : ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، ٤٨٨/١.

(29) المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ/١٢٤٩م): الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق : احسان عباس ومحمد شريفة ، ط١، دار الغرب الاسلامي،(بيروت ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) ٣٣/٣.

(30) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢١٣/٢؛ المراكشي: الذيل والتكملة، ص ٢١٥-٢١٦.

(31) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢١٤/٢؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م): البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن، ط١، مكتبة المعارف،(بيروت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ١٤٢/١٣.

(32) المراكشي:الذيل والتكملة،ص ٢١٨؛ المقري: نفخ الطيب، ٩٩/٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٦٧٥/٢.

(33) السخاوي: الاعلان بالتوبيخ، ص ١٠١.

(34) المقري: نفخ الطيب، ١٠٤/٢.

(35) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢١٤/٢؛ ابن دحية، ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م): المطرب من اشعار اهل المغرب، تح: مصطفى عوض الكريم، مطبعة مصر،(مصر: ١٩٥٤م)، ص ٣٥؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٦٧٥/٢.

(36) وفيات الاعيان، ٢١٤/٢.

(37) ابن منظور: لسان العرب، ٧٥٥/١، مادة (نسب).

(38) سورة الحجرات: الآية، ١٣.

(39) وخاصة في عصر الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م)،(بويكا. ك، المصادر التاريخية العربية في الاندلس القرن السابع وحتى الثلث الاول من القرن الحادي عشر، ترجمة: نايف ابو كرم، ط١،دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة،(دمشق: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ٩٠؛ حسن، ساجد مخلف، التواصل الحضاري بين المغرب والاندلس لمدة من (٣٠٠-٣٦٦هـ/٩١٢-٩٧٧م)، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد: ١٠، العدد: ٣٩،(كركوك: ٢٠١٤م)، ص ٣٢).

(40) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/١٥٥-١٥٦.

(41) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/١٥٦؛ الذهبي: سير ،١٨/١٩٥؛ الفيروز ابادي، البلغة ص ١٤٧؛ابن حزم، جمهرة انساب العرب،تح:لجنة من العلماء، ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٢٣.

(42) ابن بسام، ابو الحسن علي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الثقافة،(بيروت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، ١/١٤٣؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم الادباء، تح: احسان عباس، ط٢، مطبعة دار المأمون، دار الغرب الاسلامي،(بيروت: ١٩٩٣م)، ٢/٢٥٢.

(43) الفيروز ابادي: البلغة، ص ١٤٧؛ عباس، علي سلطان ، المغاربة في عصر الحروب الصليبية (٤٩٠هـ-٦٩٠هـ/١٠٩٨-١٢٩٠م)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية،(جامعة الموصل، ٢٠٠٠م)، ص ٥٤.

(44) وفيات الاعيان، ١٥٥/٢؛ ابن حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) : المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تح: محمود علي مكي، ط١، دار الكتب العربية، (بيروت، ١٩٧٣م)، ص ١٣٧.

(45) ابن بسام الشنتريني: الذخيرة، ٤٣٣/١؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، ٢٥٢/١٢؛ ابن سعيد: المغرب، ٤٥/١؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٩٥/١٨؛ المقري: نفخ الطيب، ١٨٢/٣.

(46) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٩٤/١٨.

(47) وفيات الاعيان ٤٤٥/٣.

(48) عياض: ترتيب المدارك، ٨٠٩/٤؛ ابن سعيد: المغرب، ٤٠٧/٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٧١/١.

(49) القاضي عياض:ترتيب المدارك،٨٠٩/٤؛ الحميدي:جذوة المقتبس،ص ٣٧٤؛ ابن بشكوال:الصلة،ص ٥٧٤.

(50) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٧٨/١.

(51) المراكشي: الذيل والتكملة، ص ٣٦٨ ؛ابن عماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير،(بيروت: ١٤٠٦هـ)، ٣١٢/٣.

(52) حاجي خليفة: كشف الظنون، ٢٧٨/١.

(53) المقري: نفخ الطيب، ١٨٩/٣.

(54) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٥٥/٢– ٣٥٦؛ المقري: نفخ الطيب، ٨٥/٢–٨٦.

(55) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥٢/٢؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ٢٥٩/٢٠؛ المقري: نفخ الطيب، ٤٦٢/٤– ٤٦٣؛ ابن بشكوال: الصلة، ص ٤٤٨ ؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٣٤/١.

(56) وفيات الاعيان، ٥٢/٢.

(57) سير اعلام النبلاء ٢٥٩/٢٠.

(58) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥٢/٢؛ ابن دحية: المطرب من اشعار اهل المغرب، ص ٢٣؛ المقري: نفخ الطيب، ١٠٤/٢.

(59) الهاشمي: الحضارة العربية الاسلامية، ص ١٨٠.

(60) مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، ٤٢٣/١–٤٢٤–٤٢٩.

(61) درويش، عدنان، وملكة الابيض، دراسات في كتب التراجم والطبقات، بحث مستل من مجلة الفكر التاريخي، (د. م، عدد ٢٧، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م)، ص ١٤٩–١٥٦.

(62) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٦٥/١.

(63) ابن خلكان: وفيات الاعيان ، ١٥٥/٢؛الحميدي:جذوة المقتبس، ص ٣٨٩؛ ابن بشكوال: الصلة، ص ٦٠٥.

(64) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ص ٣٣٥–٣٣٨.

(65) ابن خلكان: وفيات الاعيان،١٥٥/٢؛ ابن حزم الاندلسي، اسماء الصحابة (رضي الله عنهم) وما لكل واحد منهم من العدد، تحقيق: سعيد عبد الحميد السعدي، ط١، مكتبة القران للطبع والنشر والتوزيع،(القاهرة، د. ت)، مقدمة المحقق، ص ٧.

(66) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١٥٥/٢؛ الذهبي،سير اعلام ، ١٩٦/١٨؛ ابن بشكوال: الصلة،ص ٦٠٥.

(67) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٩٤/١٨.

(68) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١٥٥/٢؛ الضبي: بغية الملتمس، ٥٤٤/٢؛ ابن حزم:رسائل ابن حزم، ١/ ١١٩؛ الفيروز ابادي: البلغة، ص ١٤٧.

(69) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك ، ٨١٠/٤؛ بالنثيا، انخل جنثالت، تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة ،(القاهرة: ١٩٥٥م)،ص ٣٩٨.

(70) ابن عبد البر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، ٩٣/١.

(71) وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣.

(72) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ عياض: ترتيب المدارك، ٨١٠/٤؛ ابن بشكوال: الصلة،ص ٩٧٣.

(73) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ ابن خير الاشبيلي: الفهرسة ، ص ١٠١.

(74) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ٤/ ٨٠٩-٨١٠.

(75) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٥/٣؛ ابن حيان: المقتبس، ص ١٤؛ ابن بشكوال: الصلة، ص ٢٤٧.

(76) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٤٦/٣؛ المقري: نفخ الطيب، ١٧٤/٣.

(77) ابن خلكان:وفيات الاعيان، ٢/ ٣٦٤ ؛ابن بشكوال:الصلة، ص ٨١٨؛ ابن سعيد: المغرب، ٤٦٧/٢.

(78) بغية الملتمس، ١٦١/١.

(79) الصلة، ص ٥٣١.

(80) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١/ ١٨٠؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب، ٢٣١/٢.

(81) وفيات الاعيان، ١٨٠/١.

(82) الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٩/ ١٤٨–١٥٠؛ بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي ، ص ٤٠٢.

(83) السهيلي، ابو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي (ت ٥٨١هـ/١١٨٥م): الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مجدي بن منصور، دار الكتب العلمية،(بيروت: د. ت)، ٤٤٥/٣.

(84) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٥٠/٢؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ٤٨٣/١٤؛ اعتمد ابن خلكان في اكثر من ترجمة على كتاب الفتح بن خاقان، وذكره باسم مختصر باسم " قلائد العقيان "، انظر: وفيات الاعيان،٣٦/١.

(85) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥٢/٢؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ٤/ ١٣٠٧.

(86) ابن خلكان: وفيات الاعيان،٢٣٠/٢؛ ابن عياض، ابو عبد الله محمد (ت ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م) : التعريف، تح: محمد بن شريفة، ط١، مطبوعات وزارة الاوقاف، (المغرب، د. ت)،

ص ١٣٤؛ واعتمد ابن خلكان أيضاً في اكثر من ترجمة على كتاب القاضي عياض، وذكره باسم " ترتيب المدارك "، انظر: وفيات الاعيان،٨٦/٢.

(87) بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي ، ص ٣٩٨.

(88) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٣٠/٢؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ١٣/١-١٤؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٠١٨/٢.

(89) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٣٠/٢؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ ٦٧/٤؛ ابن الخطيب، لسان الدين محمد (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م): الإحاطة في اخبار غرناطة،دارالكتب العلمية،(بيروت:١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ١٩٣/٤؛ابن فرحون، ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م)، الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، تح: ابو النور محمد، دار الكتب العلمية،(بيروت)، ص ٥٠.

(90) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٧٠/٢؛ المقري: نفخ الطيب، ٣٥/٢- ٤٣.

(91) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٣٠/٢؛ ابن الابار: ابو عبد الله محمد بن ابي بكر القضاعي البلنسي(ت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، معجم اصحاب القاضي ابي علي الصدفي، ط١، دار الكتب المصرية، مكتبة الثقافة الدينية،(القاهرة: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص ٧٠-٧١.

(92) ابن خلكان: وفيات الاعيان ، ٣٠٨/١؛ ابن بشكوال: الصلة، ص ١٣؛ واعتمد ابن خلكان في اكثر من ترجمة على كتاب ابن بشكوال، وذكره باسم كتاب" الصلة "، ينظر: وفيات الاعيان، ١/ ٣٥.

(93) السيوطي،عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م):طبقات الحفاظ،دار الكتب العلمية،(بيروت:١٤٠٣هـ)،ص ٩١.

(94) معجم الادباء، ٤/ ١٩٤.

(95) التكملة، ١/ ٢٥٠.

(96) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،تح:عمر عبد السلام، ط٢،(بيروت:١٤٠٧هـ)، ٤/ ٢٥٩.

(97) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١/ ٣٠٨ ؛حاجي خليفة: كشف الظنون،١/ ٢٩؛ بالنثيا: تاريخ الفكر ، ص١٨١.

(98) مدينة على ساحل البحر بين افريقيا والمغرب،اول من اختطها الناصر بن حماد بن زيري بن مناد بن بلكين الصنهاجي(٤٥٤-٤٨١هـ/١٠٦٢-١٠٨٨م)فاقدم على بناء مدينةبجاية واسماها"الناصرية"سنة (٤٥٧هـ/١٠٦٤م)، وقيل سنة (٤٦٠هـ/١٠٦٧م)،وانتقل اليها سنة (٤٦١هـ/١٠٦٨م)،(ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ٢/ ٢٧٠؛ الغبريني، ابو احمد بن احمد بن عبد الله (ت٧٠٤هـ/١٣٠٤م):عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تح :رابع بونار،ط٢،الشركة الوطنية للنشر،(الجزائر: ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ص ٦-٧).

(99) ابن خلكان:وفيات الاعيان، ٢/ ٢١٣؛ المقري: نفخ الطيب،٢/ ١٠٤؛ الغبريني:عنوان الدراية،ص ٢٢٨.

(100) هناك نوعان من التواريخ المحلية، منها " تواريخ الرجال المحلية " التي تتناول المحدثين دون سواهم، و نوع الاخر " التواريخ المحلية "، التي تتناول اخبار، وخطط المدن الطبوغرافية، او

التاريخ السياسي،(العمري، اكرم ضياء: بحوث في تاريخ السنة المشرفة، ط٤، بساط الطباعة والنشر ،(بيروت، د. ت)،ص ١٤٣).

(101) الهاشمي: الحضارة العربية الاسلامية، ص ١٨١.

(102) العمري، بحوث في تاريخ السنة، ص ١٤٢– ص ١٤٣.

(103) بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي ، ص ٢٦٧.

(104) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٤٠٤/٢؛ ابن الفرضي، عبد الله بن محمد (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م): تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تح: عزت عطار الحسيني،مكتبة الخانجي ،(القاهرة: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ٧٦/٢.

(105) هو: عبد الرحمن الناصر(٣١٦–٣٥٠هـ/٩٢٨–٩٦١م) ويسمى ايضاً بعبد الرحمن الثالث، دام حكمة خمسين عاماً، تمكن خلالها من توحيد سلطة البلاد واقام بإنجازات سياسية، وعمرانية، وحضارية كبيرة ،(ابن عذاري، ابو عبد الله محمد بن محمد (ت ٧١٢هـ/١١٤٨م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ج.س.كولان واليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة،(بيروت: ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)،١٥٦/٢؛ الذهبي: سير ، ٢٦٥/٨).

(106) ابن خلكان:وفيات الاعيان،٥١/٢؛ ابن خاقان، الفتح بن محمد بن عبيد الله (ت ٥٢٩هـ/١١٣٥م)، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس، تح: محمد علي شوبكة، ط١،(بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)،ص ٢٤٨.

(107) وقال عنه المقري: "هو بديع في بابه"، نفخ الطيب، ١٢٩/٢؛ بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي، ص٢٧١.

(108) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥١/٢؛ ابن بشكوال: الصلة: ص ٣٩٢.

(109) ابن خلكان:وفيات الاعيان،٢/٥١؛ الضبي: بغية الملتمس،٢/٤٣٣؛ السيوطي: طبقات الحفاظ، ص ٤١٩.

(110) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/١٥٥؛ الحميدي: جذوة المقتبس، ص ١٧٨.

(111) ابن خلكان: وفيات الاعيان،٣/٤٤٥؛ الحميدي: جذوة المقتبس،ص ٣٠٤؛الضبي: بغية الملتمس،١/ ٣٥٥.

(112) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١/٢٩٩؛ ابن بسام: الذخيرة، ١/٥٧٣؛ ابن بشكوال: الصلة، ص ١٥٣.

(113) رسائل ابن حزم، ١/١٨٤.

(114) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١/٢٩٩؛ الضبي: بغية الملتمس، ١/٣٤٢؛ ابن سعيد: المغرب، ١/١٩٩ ؛ الحميدي: جذوة المقتبس، ص ٢٠٠؛ المقري: نفخ الطيب، ٣/١٩٣؛ ابن بسام الشنتريني: الذخيرة، ١/٥٧٩.

(115) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/٣٦٤-٣٦٥؛ اعتمد ابن خلكان في اكثر من ترجمة على كتاب الحميدي، وذكره باسم كتاب "جذوة المقتبس"، (وفيات الاعيان،ج١،ص ٦٢، ٦٥، ج٢، ص ٥١، ١٥٥،ج٣،ص ٤٤٥).

(116) بغية الملتمس، ١/ ٨١.

(117) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/٣٦٤؛ ياقوت الحموي: معجم الادباء، ١٨/٢٨٥؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١/٢٥٢.

(118) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/٣٦٤؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١/٢٥٢.

(119) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢/٣٦٤؛ المقري: نفخ الطيب، ٢/٨٥-٨٦.

(120) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٦٤/٢؛ ابن الابار: التكملة، ١٠٤/٣؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١/ ٢٩٠؛ كحالة، عمر رضا بن محمد بن راغب بن عبد الغني، معجم المؤلفين وتراجم مصنفين الكتب العربية ، دار احياء التراث ،(بيروت: د. ت)، ٧٩/٥.

(121) ابن خلكان: وفيات الاعيان ، ٣٧٠/٢؛ابن بشكوال: الصلة، ص ٥٩٠ ؛ابن سعيد المغرب: ٢٥٤/١.

(122) ابن العربي، العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (ﷺ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف، المملكة العربية السعودية،(السعودية: ١٤١٩هـ) ، ص ٢٧٥.

(123) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٧٠/٢؛ الذهبي: تذكرة الحفاظ، ٦٧/٤؛ ابن فرحون: الديباج المذهب، ص ٥٠؛ الزركلي: الاعلام، ٩٥/٥.

(124) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٧٠/٢؛ الخطيب: الاحاطة، ١٩٣/٤؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ٣٩٥/١.

(125) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٠٨/١؛ ابن الابار: التكملة،٢٥٠/١؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٤١/٢١.

(126) ابن خلكان:وفيات الاعيان،٢١٣/٢؛المراكشي: الذيل والتكملة،ص٢١؛ابن كثير:البداية والنهاية، ١٤٢/١٣.

(127) ابن خلكان: وفيات الاعيان ٢١٣/٢؛ المقري: نفخ الطيب، ١٠٤/٢؛ ابن دحية : المطرب، ص ٣٤-٣٥.

(128) ابن خلكان: وفيات، ٥٢٧/٣؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء ، ٣٣٩/٢٣؛ المقري: نفخ الطيب ، ١٨١/٣.

(129) ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ، ٢٦٢/٣؛حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٢٦/١.

(130) وفيات الاعيان، ٥٢٧/٣–٥٢٨.

(131) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٥٢٨/٣؛ السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م): بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية،(لبنان: د. ت)، ٣٩٢/٢.

(132) مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، ٣٦٥/١–٣٦٧.

(133) هو: حسين بن محمد بن فيرة بن حيون بن سكرة الصدفي، من اهل سرقسطة، سكن مرسية، له رحلة مشرقية ودخل بغداد واخذ من علمائها وبعد عودته بدأ يلقي دروسه بجامع مرسية، وكان محدثاً، اماماً، وكان حافظاً لمصنفات الحديث قائما عليها، وتوفي سنة (٥١٤هـ/١١٢٠م)،(ابن بشكوال: الصلة، ص ١٣١– ١٣٤).

(134) ابن خلكان: وفيات الاعيان،٢٣٠/٢؛ابن الخطيب:الاحاطة،١٩٣/٤؛حاجي خليفة:كشف الظنون،١/ ٢٩٥.

(135) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٣٠/٢؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ١٩٦/١٨–١٩٧.

(136) هو: ابو عبد الله عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)، (ت١٠٧هـ/٧٢٥م) هو احد فقهاء مكة وتابعيها،(ابن خلكان:وفيات الاعيان،١٢٦/٢؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند: ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م)،٧/ ٢٧٣).

(137) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ١٢٦/٢؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ٨١٠/٣.

(138) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٢٣٠/٢؛ ابن سعيد : المغرب، ٤٠٧/٢؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ١٧١/١.

(139) الهاشمي: الحضارة العربية الاسلامية، ١٨١/١.

(140) مصطفى: التاريخ العربي والمؤرخون، ٤١١/١– ٤١٢ .

(141) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٦٤/٢؛ الذهبي: سير ، ١٢٣/١٩؛ حاجي خليفة: كشف الظنون، ٦٠١/١.

(142) ابن خلكان: وفيات الاعيان، ٣٦٤/٢؛ مصطفى: تاريخ العربي والمؤرخون، ٤١٦/١.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الاولية

ابن الابار، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م): التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة،(بيروت: ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

ابن بسام، ابو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار الثقافة،(بيروت: ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك الخزرجي الانصاري (ت ٥٧٨هـ/١١٨٢م): الصلة ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط١، دار الكتب اللبنانية ، (بيروت ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

ابن تغري بردي، جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الله الاتابكي (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م): النجوم الزاهرة، في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دار الكتب،(مصر: د. ت).

حاجي خليفة، مصطفى عبد الله كاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) : كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٩٩٢م).

ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند: ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م).

ابن حزم الاندلسي، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م): جمهرة انساب العرب، تح:لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

الحميدي، ابو عبد الله محمد بن فتوح بن عبد الله (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م): جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، تحقيق: ابراهيم الأيباري، دار الكتب اللبنانية،(بيروت: ١٩٧٩م).

ابن حيان، اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف (ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) : المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تحقيق: محمود علي مكي، ط١، دار الكتب العربية، (بيروت، ١٩٧٣م).

ابن خاقان، ابو نصر الفتح بن محمد (ت ٥٢٩هـ/١١٣٥م)، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس، تحقيق: محمد علي شوبكة، ط١، دار عمار، مؤسسة الرسالة،(بيروت: ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)

ابن خطيب، لسان الدين محمد بن عبد الواحد التلمساني (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م): الإحاطة في اخبار غرناطة، ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت 808هـ/1408م) : العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، تح: خليل شحادة ، ط2، (بيروت : 1988م).

ـــــــــــــــــــ المقدمة، تح: عبد الله محمد، (دمشق: ١٤٢٥هـ).

ابن خلكان، ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) : وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تقديم: محمد عبد الرحمن مرعشي، اعتنى بها مكتب التحقيق، واعد فهارسها: رياض عبد الله عبد الهادي، دار احياء التراث العربي،(بيروت: ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

ابن خير الاشبيلي ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني (ت ٥٧٥هـ/١١٧٩م) : الفهرسة، تح : محمد فؤاد منصور، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

ابن دحية، ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد (ت ٦٣٤هـ/١٢٣٦م): المطرب من اشعار اهل المغرب، تحقيق: مصطفى عوض الكريم، مطبعة مصر،(مصر: ١٩٥٤م).

الذهبي، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وآخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة،(بيروت : ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت ٨٦٦هـ/١٤٦١م): مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر بك، دار الفكر العربي،(بيروت: ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت٩٠٢هـ/١٤٩٧م): الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، ترجمة: صالح احمد العلي، ط١، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م) : المغرب في حلى المغرب، تحقيق: ضيف شوقي ، ط٣ ، دار المعارف، (القاهرة : ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).

السهيلي، ابو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الاندلسي (ت ٥٨١هـ/١١٨٥م): الروض الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مجدي بن منصور، دار الكتب العلمية،(بيروت: د. ت).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م): بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية،(لبنان: د. ت).

ابن صاعد الاندلسي، ابو القاسم صاعد بن احمد بن صاعد التغلبي الطليطلي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): طبقات الأمم تحقيق: لويس شيخو اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت: ١٣٣١هـ/١٩١٢م).

الضبي، ابو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٣م): بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس، تحقيق: ابراهيم الابياري ، دار الكتب المصرية،(مصر: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

ابن عبد البر القرطبي، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) : الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل،(بيروت: ١٩٩٢م).

ابن عذاري، ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشي (ت ٧١٢هـ/١١٤٨م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تحقيق: ج.س.كولان واليفي بروفنسال، ط٣، دار الثقافة،(بيروت: ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م).

ابن العربي، محمد بن عبد الله (ت٥٤٣هـ/١١٤٨م): العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)، تح:محب الدين الخطيب، المملكة العربية السعودية،(السعودية: ١٤١٩هـ).

ابن عماد الحنبلي، ابو الفرج عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير،(بيروت: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)

ابن عياض، ابو عبد الله (ت ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م) : التعريف، تح: محمد بن شريفة، ط١، المغرب.

الغبريني، ابو احمد بن احمد بن عبد الله (ت٧٠٤هـ/١٣٠٤م):عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تح :رابع بونار،ط٢،الشركة الوطنية للنشر،(الجزائر: ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

ابن فرحون، برهان الدين ابراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م)، الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب، تحقيق: ابو النور محمد الاحمدي، دار الكتب العلمية،(بيروت: د.ت).

الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م): تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، (تاريخ علماء الأندلس)،تح: عزت عطار الحسيني،ط١،مكتبة الخانجي ،(القاهرة: ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

الفيروز ابادي، مجد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م): البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، ط١،دار سعد الدين،(دمشق: ٢٠٠٠م).

القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م): ترتيب المدارك وتقريب المسالك في معرفة اعلام مذهب الامام مالك،ط١، تح: ابن تاويت الطنجي ،(المغرب: ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).

ابن كثير، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م): البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن، ط١، مكتبة المعارف،(بيروت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ/١٢٤٩م): الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق : احسان عباس ومحمد شريفة ، ط١، دار الغرب الاسلامي،(بيروت ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م).

مقري، شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م): ازهار الرياض، في اخبار القاضي عياض، تح: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والنشر،(القاهرة: ١٤٥٨هـ/١٩٣٩م).

ـــــــــــــــــــــــــــ نفخ الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ،تح:احسان عباس، ج١ ، دار صادر،(بيروت: ١٣١٨هـ/١٩٠٠م).

ابن منظور، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب، تح: امين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي، ط٣، دار احياء التراث العربي، (بيروت: ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

ياقوت الحموي، ابي عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم الادباء، تح: احسان عباس،(بيروت).ـــــــــــــــــــــــ معجم البلدان، دار صادر، (بيروت: ١٤١٦هـ).

ثانياً: المراجع الثانوية

١- الدوري، عبد العزيز: نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز زايد للتراث، (العين: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

٢- الزركلي، خير الدين بن محمود ، الاعلام، ط٥، دار العلم للملايين،(بيروت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

٣- الطناحي ، محمود محمد، الموجز في مراجع التراجم والبلدان، مكتبة الخانجي،(القاهرة: ١٤٠٦هـ).

٤-عبد اللطيف،عبد الشافي محمد،السيرة النبوية والتاريخ الاسلامي ، دار السلام (القاهرة: ١٤٢٨هـ).

٥- العمري، اكرم ضياء: بحوث في تاريخ السنة المشرفة، ط٤، بساط الطباعة والنشر،(بيروت، د. ت).

٦-كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين وتراجم مصنفين الكتب العربية ، دار احياء التراث ،(بيروت).

٧- مصطفى، شاكر: التاريخ العربي والمؤرخون ط١، دار العلم للملايين،(بيروت:١٤٠٠هـ/١٩٧٩م).

٨-الهاشمي، رحيم كاظم محمد وعواطف محمد العربي شنقاو : الحضارة العربية الإسلامية دراسة في تاريخ النظم، الدار المصرية اللبنانية، المكتبة الجامعية،(القاهرة، ليبيا، د.ت).

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

١-الجبوري، عذال ابراهيم حسين، كتاب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر مصدراً لدراسة الحياة العلمية والادارية في بلاد الشام، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة تكريت، (تكريت: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

٢-عباس، علي سلطان ، المغاربة في مصر وبلاد الشام في عصر الحروب الصليبية (٤٩٠هـ-٦٩٠هـ/١٠٩٨-١٢٩٠م)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية،(جامعة الموصل، ٢٠٠٠م).

رابعاً: المجلات والدوريات والبحوث

١- الجيزاني، فراس زبون شلش، التدوين التاريخي في الاندلس، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، (العدد: ٧٤، مجلد: ١٨ ، كركوك: ٢٠١٢م).

٢-حسن، ساجد مخلف، التواصل الحضاري بين المغرب والاندلس (٣٠٠-٣٦٦هـ/٩١٢-٩٧٧م)، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية،(العدد: ٣٩، المجلد: ١٠، كركوك: ٢٠١٤م).

٣-درويش، عدنان، وملكة الابيض، دراسات في كتب التراجم والطبقات، بحث مستل من مجلة الفكر التاريخي،(العدد: ٢٧ ، د. م، ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٢م).

٤–محمد، عبير عبد الرسول، اساليب تدوين كتب الفرق الاسلامية في المغرب الاسلامي كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م) انموذجاً، بحث منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية،(العدد: ٣، المجلد: ١٢، كركوك: ٢٠٢٣م).

خامساً: المراجع المترجمة

١– بالنثيا، انخل جنثالت، تاريخ الفكر الأندلسي، ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة ،(القاهرة: ١٩٥٥م).

٢–بويكا. ك، المصادر التاريخية العربية في الاندلس القرن السابع وحتى الثلث الاول من القرن الحادي عشر، ترجمة:نايف ابو كرم، ط١،دار علاء الدين للنشر والتوزيع والترجمة، (دمشق: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).